

تأثير استراتيجية (تنبؤ - ملاحظة - تفسير) في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم
أ.د. فداء اكم سليم ، د. كاوة عمر محمد

العراق. جامعة صلاح الدين - اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

kawa1414naqar@gmail.com ، fida.salem@su.edu.krd

الملخص

يهدف البحث الى:

١- تأثير استراتيجية (التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طلاب معهد الرياضة.

٢- الفروق بين افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وافراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وتمثلت عينة البحث من ناشئي أكاديمية كرة القدم في نادي اربيل، تم تقسيمهم الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية استخدمت استراتيجية (التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) ، والمجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع، وشملت ادوات البحث من بعض الاختبارات المهارية بكرة القدم، وقد تم اجراء التجانس والتكافؤ في متغيرات البحث، والتأكد من صدق وثبات الاختبارات المهارية، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتطبيق الاختبارات البعدية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، (تنبؤ - ملاحظة - تفسير) ، المهارات الاساسية ، كرة القدم

The effect of the strategy (prediction - observation - interpretation) in the acquisition of some basic skills in football

Prof. D. Fida Akram Salem ، D. Kawa Omar Mohammed

Abstract

The research aims to discover :-

- 1- The effect of the strategy ((prediction, observation, interpretation)) and the method used in acquiring some basic football skills among students of the Sports Institute.
- 2- The differences between the members of the experimental group that studied according to the strategy ((prediction, observation, interpretation)) and the members of the control group that studied according to the method used in acquiring some basic skills in football.

The researcher used the experimental method, and the research sample consisted of junior football academics in Erbil Club, they were divided into two groups, the experimental group used the strategy ((prediction, observation, interpretation)), and the control group used the adopted method, and the research tools included some skill tests with a ball The homogeneity and equivalence of the research variables have been conducted

Keywords: strategy (prediction - observation - interpretation) basic skills, football

تعد الاستراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية أكثر ابداعاً في التربية العلمية ، وقد جرت عدة محاولات لبلورة استراتيجيات ونماذج يمكن ان ينفذها المدرس داخل غرفة الصف ليدرس طلبته وفق المرتكزات الاساسية للنظرية البنائية حيث تؤكد هذه عامة على الدور النشط للطلبة في التعلم ومن خلال قيامهم بالعديد من النشاطات ضمن مجموعة او فرق عمل ، كما تؤكد على المشاركة الفكرية العقلية في النشاط لأحداث التعلم ذي معنى قائم على الفهم. (الخرجي ، ٢٠١١ ، ص١٢٦)

وظهرت استراتيجيات ونماذج وطرائق حديثة دعت الى الاهتمام بالطالب بدلاً من المادة الدراسية، وبذلك نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس الى اعتماد الطالب على نفسه في عملية تعلمه مع مشاركة المدرس له. ومن هذه النماذج اختار الباحثان استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) الذي انبثق عن النظرية البنائية، ويتم العمل في هذا النموذج ضمن مجموعات صغيرة ويتضمن النموذج المراحل الآتية.

١- التنبؤ (prediction): ويطلب من المتعلمين التنبؤ بنتائج تجاربهم.

٢- الملاحظة (observation): اي ملاحظة المتعلمين التجربة العلمية وتسجيل الملاحظات والوصول الى النتائج.

٣- التفسير (explanation): ويطلب من المتعلمين تفسير النتائج في ضوء نظرياتهم وافكارهم السابقة ثم الوصول الى التفسير العلمي السليم . (سعادة ، ٢٠١١ ، ص١١٦)

ان هذا الانموذج يساعد المتعلمين على تحقيق التعلم المطلوب وذلك من خلال تنفيذ خطواته الثلاث (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وذلك انطلاقاً من جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما ينادي به التربويون حيث يتم تنفيذ هذا الانموذج من قبل مجموعات صغيرة تعاونية بإرشاد وتوجيه المدرس، وهذا يساعد على فهم المعلومات بصورة صحيحة ويساعد على استبقائها مدة اطول. لذلك لابد من اختيار الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة عند تدريسه لكونها الوسيلة التي تساعد المدرس على نقل ما تتضمنه لعبة كرة القدم من مهارات اساسية للناشئين وتحقيق الاهداف التعليمية المرغوب فيها بكل سهولة .

وبناء على ما مر ذكره يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- ١- اهمية طرائق التدريس الحديثة والاستراتيجيات والنماذج المختلفة لإيصال المهارات للناشئين.
- ٢- اهمية استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) أذ يساهم في تنمية العمليات العقلية والابداعية لدى الناشئين.

ولقد اصبح ضروريا الالمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي وذلك لكون العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس سيزيد حتما الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم، فضلا عن ان طرائق التدريس قد تعد من اهم الاسباب المؤدية الى انخفاض التحصيل الذي هو من ابرز المشاكل التي تواجه المؤسسات التعليمية، ولا سيما اكاديميات كرة القدم وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وبذلك دخلت الاستراتيجيات ونماذج التدريس في المجال التربوي لتصبح واحده من اساليب التحديث في مجال التدريس في الموضوعات كافة ومنها لعبة كرة القدم.

وهنا يتساءل الباحثان هل يمكن ان يكون توظيف استراتيجية (النتبؤ ، الملاحظة ، التفسير) بوصفه احد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مؤشراً في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ؟

ويهدف البحث الى:

١- تأثير استراتيجية (النتبؤ ، الملاحظة ، التفسير) والاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى ناشئي اكاديمية نادي اربيل بكرة القدم.

٢- الفروق بين افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (النتبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وافراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي الذي يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. إذ تم استخدام استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) في تدريس مجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة درست بالأسلوب الأمري التقليدي، ويضم هذا التصميم الاختبار قبلي وبعدي للمهارات الأساسية المددة بكرة القدم ، ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (١).

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	المهارات الأساسية بكرة القدم	استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير)	المهارات الأساسية بكرة القدم
الضابطة		الأسلوب المتبع	

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من ناشئين أكاديمية كرة القدم في نادي اربيل الرياضي والبالغ عددهم (٤٥). أما عينة البحث فقد اختارها بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (٢٤) ناشئاً وبواقع (١٢) ناشئاً لكل مجموعة وعن طريق القرعة تم اختيار المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة المتبعة. وتم التأكد من التوزيع الاعتدالي لعينة البحث المختارة في المهارات الأساسية المحددة في البحث وذلك باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov حيث يتبين من الجدول (١) ان قيم الاحتمالية لأختبار Kolmogorov-Smirnov كانت اكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على ان عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة تتوزع توزيعاً اعتدالياً في جميع مهارات كرة القدم المحددة.

الجدول (١) يبين التوزيع الاعتدالي لعينة البحث في مهارات كرة القدم المحددة

المهارات	المجموعة	d.f	Kolmogorov-Smirnov	sig	الدلالة
الدرجة	تجريبية	١٢	.153	.200	غير معنوي
	ضابطة	١٢	.110	.200	
التمريرة المتوسطة	تجريبية	١٢	.215	.130	غير معنوي
	ضابطة	١٢	.169	.200	
السيطرة	تجريبية	١٢	.148	.200	غير معنوي
	ضابطة	١٢	.161	.200	
التهديف	تجريبية	١٢	.208	.162	غير معنوي
	ضابطة	١٢	.195	.200	

ويتبين من الجدول (٢) ان قيم الاحتمالية لاختبار Levene Statistic كانت اكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على تجانس تباين جميع مهارات كرة القدم المحددة لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

الجدول (٢) يبين تجانس تباين العينة في مهارات كرة القدم باستخدام اختبار ليفين

المهارات	Levene Statistic	df1	df2	sig	الدلالة
الدرجة	0.30	١	٢٢	.589	غير معنوي
التمريرة المتوسطة	1.220	١	٢٢	.281	غير معنوي
السيطرة	4.027	١	٢٢	.057	غير معنوي
التهديف	0.006	١	٢٢	.939	غير معنوي

ويعد توفر هذين المؤشرين (التوزيع الاعتدالي وتجانس التباين) شرطين اساسين لمعالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المعلمية (t. test).

٢-٣ تحديد المتغيرات وضبطها: تمثلت متغيرات البحث بما يأتي:

- المتغير المستقل : استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير)

- المتغيرات التابعة:

أ- المهارات الاساسية المحددة (الدرجة ، التمريرة المتوسطة ، السيطرة ، التهديف)

ب- المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث

والتي تم محاولة ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف

التجربة - المتغيرات المتعلقة بالنضج - ادوات القياس).

كما تم التحقق من السلامة الخارجية من خلال ضبط المتغيرات (تأثيرات التعدد في المتغيرات المستقلة -

اثر اختبار القبلي- اثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المهارات الاساسية والمدرّب وتوزيع

الوحدات التعليمية)

- التصميم التجريبي: تمثل التصميم التجريبي بالتصميم الآتي

(تصميم المجموعة المتكافئة عشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية محكمة الضبط) .

(علاوي وراتب ، ١٩٩٩ ، ص٢٣٢)

مجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) ومجموعة ضابطة درست وفق الأسلوب القليدي المتبع .

- التجانس والتكافؤ:

على الرغم من التوزيع العشوائي لمجموعتي البحث إلا أن الباحثان أرتأى إجراء التجانس والتكافؤ في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في المتغير التابع (المهارات الأساسية بكرة القدم) على حساب المتغير المستقل استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وكما يأتي:-

الجدول (٣) يبين تجانس وتكافؤ متغيرات العمر - الكتلة - الطول - العمر التدريبي بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العينة	س -	$\pm$ ع	الالتواء	التقلطح	t. test	sig	الدلالة
العمر	تجريبية	١٢	١٦٤,٥٨	٣,٠٨	-٠,٤٤	-١,٣٦	٠,٧٠٩	.486	غير معنوي
	ضابطة	١٢	١٦٥,٣٣	١,٩٦	-٠,٩٠	٠,٧٨			
الكتلة	تجريبية	١٢	٥١,٣٣	٩,٥٥	-٠,٦١	-٠,٧٢	٠,٠٢٢	.983	غير معنوي
	ضابطة	١٢	٥١,٤١	٩,٠٤	-٠,١١	٠,٣٩			
الطول	تجريبية	١٢	١٦٢,١٦	٨,٦٧	-٠,١٢	-١,٦٢	٠,١٠٨	.915	غير معنوي
	ضابطة	١٢	١٦١,٨٣	٦,٢٥	-٠,٨٠	١,٠٥			
العمر تدريبي	تجريبية	١٢	١٠,٠٠	٣,٣٠	-٠,٠٩	-١,١٩	٠,٦٩٢	.497	غير معنوي
	ضابطة	١٢	١١,٠٠	٣,٧٦	-٠,١٩	-١,٣٩			

يتبين من الجدول (٣) ما يأتي:-

- التجانس: بلغت قيم الالتواء لمتغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي محصورة بين (± 1) وقيم التقلطح محصورة بين (± 2) ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات.

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لاختبار (t) اكبر من ($0,05$) في متغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات العمر والكتلة والطول والعمر التدريبي.

الجدول (٤) يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في مهارات كرة القدم

المتغيرات	المجموعة	العينة	س -	$\pm$ ع	الالتواء	التفطح	t. test	sig	الدلالة
الدرجة	تجريبية	١٢	14.2333	1.09864	0.55	-0.268	1.787	.088	غير معنوي
	ضابطة	١٢	15.0733	1.20238	-0.087	-1.153			
التمريرة المتوسطة	تجريبية	١٢	3.4167	1.72986	-0.274	0.155	1.912	.069	غير معنوي
	ضابطة	١٢	2.2500	1.21543	-0.205	-0.406			
السيطرة	تجريبية	١٢	49.7500	10.7206	0.360	-.310	1.938	.066	غير معنوي
	ضابطة	١٢	42.9167	5.8536	0.361	-0.926			
التهديف	تجريبية	١٢	9.4167	3.91868	-0.495	-0.742	0.317	.754	غير معنوي
	ضابطة	١٢	8.9167	3.80092	0.590	-1.099			

يتبين من الجدول (٤) ما يأتي:-

- التجانس: بلغت قيم الالتواء لجميع المتغيرات الفسيولوجية المحددة في الجدول اعلاه محصورة بين ($\pm$) (١) وقيم التفطح محصورة بين (± 2) ، ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين في جميع مهارات كرة القدم .

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لاختبار (t) اكبر من (٠,٠٥) في جميع المتغيرات الفسيولوجية ، وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يعد مؤشرا على تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة القدم

التجانس والتكافؤ في المتغيرات البدنية المؤثرة في المهارات الحركية المحددة بكرة القدم:-

بعد الاطلاع على محتويات المصادر العلمية المختلفة في هذا المجال تم تحديد عناصر اللياقة البدنية والحركية التي تؤثر في مهارات كرة القدم المحددة (الدرجة - التمريرة المتوسطة - السيطرة - التهديف) وترشيح اختبارات مقننة التي قد سبق استخدامها لقياس هذه العناصر من قبل الباحثين ، وعرضت على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال كرة القدم بهدف تحديد اختبار عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في مهارات كرة القدم المحددة (الدرجة - التمريرة المتوسطة - السيطرة - التهديف). واتفق الخبراء على تحديد الصفات البدنية الاتية:-

- السرعة الانتقالية
- القوة الانفجارية للأطراف السفلى
- الرشاقة

وقد نالت الصفات البدنية المحددة على نسبة اتفاق اعلى من ٧٥% ، إذ يشير بلوم وآخرون إلى أنه على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة (٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء .

(بنيامين ، ١٩٨٢ ، ص١٢٦)

الجدول (٥) يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية

الاختبار البدني	وحدة القياس	المجموعة	س -	ع ±	الالتواء	التقلطح	t. test	sig	الدلالة
الرشاقة بارو	ثا	تجريبية	0.05٦1	١,٤٠	٠,٧٨	٥1.6	٠,١٣	.922	غير معنوي
		ضابطة	٤.1٦1	٢,٣٤	٠,٦٤	-٠,٢٦			
السرعة الانتقالية ٣٠ م من الوضع الطائر	ثا	تجريبية	5.49	٠,٦٤	٠,٩١٢	1.025	1.17	.083	غير معنوي
		ضابطة	5.22	٠,٤٥	-٠,٨٣	.440			
القفز العمودي سارجنت	سم	تجريبية	١٩,٥٢	٥,٦٤	٠,٣٧	-١,٠٨	0.70	.451	غير معنوي
		ضابطة	٢٠,٦٧	٤,٨٦	-٠,٦٨	-٠,٨٧			

يتبين من الجدول (٥) ما يأتي:-

- التجانس: بلغت قيم الالتواء لجميع المتغيرات البدنية المحددة في الجدول اعلاه محصورة بين (١±) وقيم التقلطح محصورة بين (٢±) ويعد هذين المؤشرين على تجانس افراد المجموعتين في جميع المتغيرات البدنية.

- التكافؤ: بلغت قيم الاحتمالية لاختبار (t) اكبر من (٠,٠٥) في جميع المتغيرات البدنية ، وهذا يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهذا يعد مؤشرا عل تكافؤ افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية المحددة.

٢-٤ الاختبارات المهارية بكرة القدم المحددة.

تم تحديد المهارات الاساسية بكرة القدم وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة القدم وعرضها في صورة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم التدريب وكرة القدم وكذلك الاختبار الانسب لكل مهارة . وبعد جمع استمارات الاستبيان وحسب نسبة اتفاق السادة المختصين تم ترشيح المهارات الاساسية بكرة القدم التي سيتضمنها المنهج التدريبي وهي (الدرجة - التمريرة المتوسطة - تنطيط الكرة - التهديف) والاختبارات المهارية الملائمة لقياس تلك المهارات والتي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فاكثر من آراء السادة المختصين.

صدق الاختبارات المهارية :- تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال حصول الاختبارات المهارية في البحث على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر، فضلا عن ذلك تم ايجاد الصدق الذاتي لهذه الاختبارات عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

ثبات الاختبارات المهارية:- قام الباحثان باستخراج الثبات من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه. وتم اجراء الاختبارات على عينة قوامه (٨) لاعبين من مجتمع البحث ، واعيد اجراء الاختبار على نفس العينة بعد عشرة ايام من تطبيقها لأول مرة ، وتم ايجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني ومن خلالها تم ايجاد معامل الثبات وحقت الاختبارات معامل ثبات عالية وكما مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦) يبين معاملي الصدق والثبات للاختبارات المهارية

ت	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	الدرجة	ثا	٠,٨١٨	٠,٩٠٤
٢	التمريرة المتوسطة	درجة	٠,٨٦٢	٠,٩٢٨
٣	تنطيط الكرة	عدد	٠,٧٨٥	٠,٨٨٦
٤	التهديف	درجة	٠,٧٧٦	٠,٨٨

المنهج التعليمي:-

قام الباحثان بعد تحديد المهارات الاساسية بكرة القدم بعرض المنهج التعليمي وفق استراتيجية

(التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس ، وكرة القدم لابداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث:

١- تأكد من صلاحية تطبيق المناهج باستخدام استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) على عينة البحث.

٢- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة.

٣- التمرينات والاسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف المنهج.

وتضمن المناهج التعليمي (٢٤) وحدة التعليمية موزعة على مجموعتين البحث بواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل أسلوب وكالاتي:

١٢ وحدة تعليمية المجموعة التجريبية استخدمت استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير)

١٢ وحدة تعليمية المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع

وقد استغرقت التجربة الفعلية (٤) اسابيع وزعت خلالها الوحدات بواقع ثلاثة وحدات تعليمية في الاسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية واحدة (٥٠) دقيقة .

وجري التعديل بناء على تعديلات وملاحظات المحكمين والمختصين ، وقام الباحثان بتنفيذ المناهج تحت إشرافه اعتبارا من يوم (٢٠٢٢/٧/٥) ولغاية (٢٠٢٢/٧/٣٠)

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:-

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشتركين في مجموعتي البحث ، وذلك للتعرف على اهم المعوقات والملاحظات التي تواجه تطبيق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير).

تجربة البحث النهائية:

اتبع الباحثان في تطبيق تجربة البحث النهائية الخطوات الاتية:

١- اعطاء مجموعتين البحث التجريبية والضابطة المادة التعليمية نفسها بعد اجراء التكافؤ بينهم في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها انفا .

٢- تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) ، بينما المجموعة الضابطة درست وفق الاسلوب المتبع وكما يأتي:-

أ- المجموعة التجريبية:

درست هذه المجموعة باستخدام استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وقد تم اتباع الخطوات الاتية: بداية يقوم المدرس بتوزيع الطلاب بشكل مجاميع اربعة طلاب غير متجانسين تحصيليا وبشكل عشوائي ومن ثم تقدم لكل مجموعة اسئلة معينة، ثم يقوم المدرس باعطاء مقدمة قصيرة حول مهارة الدرس المقرر ويثير عدد من الاسئلة التحفيزية وينتقل بعد ذلك المدرس الى عرض الموضوع وفقا لاستراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) والذي يشمل ثلاث مراحل:-

المرحلة الاولى التنبؤ:- وفي هذه المرحلة يطلب من الطلاب أن يصفوا المهارة الحركية الخاضعة للدراسة ويتنبأ بما يحدث على ما لديهم من معرفة سابقة.

المرحلة الثانية الملاحظة :- ويطلب من المجموعات في هذه المرحلة تنفيذ التجارب للتحقق من صحة التنبؤات ، فإذا كانت متفقة مع التنبؤات تعززت ثقة الطلاب بمعرفتهم.

المرحلة الثالثة التفسير:- يتم في هذه المرحلة الطلب الى المجموعة شرح النتائج بناء على نظرياتهم السابقة.

التطبيق:- في هذه المرحلة والتي تعد بداية للتطبيق العملي لموضوع الدرس والتي تجري داخل الملعب ، يقوم الطلاب بتطبيق المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية تحت توجيه وإشراف المدرس والتي يشمل تمارين متعلقة بالمهارة وكذلك المواقف والتحركات المتعلقة بها ، ويتم هذا ربط الخبرات السابقة للطلاب بالخبرات جديدة .

ب- المجموعة الضابطة:-

تم تدريس المجموعة الضابطة بالأسلوب الأمري في تدريس الذي يعتمد على الشرح وتوجيه الطلاب من قبل المدرس ، وتطبيق التمارين والإجابة من قبل الطلاب في ان واحد ، ويتخذ المدرس القرارات في مراحل العملية التعليمية وهي مرحلة ما قبل تدريس ومرحلة ما بعد تدريس، وعلى الطالب تنفيذ التوجيهات وتنفيذ التمارين والواجبات في أثناء الدرس ،وقد حضر الباحثان جميع وحداتها .

٢-٦ الاختبارات البعدية:-

بعد انتهاء الباحثان من التطبيق المناهج التعليمي وذلك بعد اربعة اسابيع من تأريخ بدء التجربة، قام الباحثان في تطبيق الاختبارات المهارية ، وتم اجرائها تحت نفس الشروط والظرف الزماني والمكاني وادوات الاختبار نفسها التي تم اجراءها في الاختبارات القبليّة.

٢-٧ الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- المنوال

- معامل الاختلاف

- معامل الالتواء ،

- اختبار t للعينات المستقلة متساوية العدد

- اختبار t للعينات المترابطة

- معامل الارتباط البسيط.

(ياسين ، ١٩٩٦ ، ص ١٢١-٢٧٢)

٣- عرض ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

"هناك تأثير لاستراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) والاسلوب المتبع في أكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى ناشئي أكاديمية نادي أربيل بكرة القدم".

١- المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير)

الجدول (٧) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الاساسية بكرة القدم

المتغيرات	الاختبار	س .	ع ±	س . الفرق	ع ± الفرق	t. test	sig	الدلالة
الدرجة	القبلي	14.2333	1.09864	٠,٦٨	٠,٤٨	٤,٨٦	.000	معنوي
	البعدي	13.5533	1.04476					
التمريرة المتوسطة	القبلي	3.4167	1.72986	١,٩١	١,١٦	٥,٧٠	.000	معنوي
	البعدي	5.3333	1.15470					
تنطيط الكرة في الهواء	القبلي	49.7500	10.72063	٣,٤١	٤,٩٤	٢,٣٩	.036	معنوي
	البعدي	53.1667	7.61378					
التهديف	القبلي	9.4167	3.91868	٣,٣٣	١,٩٦	٥,٨٦	.000	معنوي
	البعدي	12.7500	2.66714					

يتبين من الجدول (٧) ما يأتي:-

ظهرت قيم (t) المحسوبة وعلى التوالي بمقدار (٤,٨٦ - ٥,٧٠ - ٢,٣٩ - ٥,٨٦) وباحتمالية (sig) بلغت جميعها اصغر من (٠,٠٥) مما يدل بانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات (الدرجة - التمريرة المتوسطة - تنطيط الكرة - التهديف) ولصالح الاختبار البعدي. وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة. ان هذه الاستراتيجية تساعد على تحقيق التعلم المطلوب وذلك من خلال تنفيذ خطواته الثلاث (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وذلك انطلاقا من جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما ينادي به التربويون حيث يتم تنفيذ هذا الانموذج من قبل مجموعات صغيرة تعاونية بإرشاد وتوجيه المدرس، ان الالية التي تتميز بها استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وفقا لمراحله الثلاث (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) والتي تجعل الطلاب في مجموعاتهم في حالة تنافس فيما بينهم والتشوق لمعرفة نتائج ماتنبؤوا به وذلك من خلال ملاحظاتهم لما يحصل اثناء قيامهم بالتجارب والنشاطات العملية المتعلقة بالمادة التعليمية ، وتبلغ متعة التنافس والتشوق في التعلم ذروتها حينما يفسر الطلاب بمساعدة المدرس ملاحظوه عمليا ومن خلال ربط ذلك بالواقع الذي يعيشونه ومن ثم ادراك المعنى المتعلم اي ان التعلم لديهم يصبح ذا معنى لذلك فان الطالب هنا يكون اكثر تفاعلا واسجاما مع مقتضيات المادة الدراسية وسير الدرس وكذلك اكثر تفاهما مع مدرس المادة والاسلوب التدريسي المتمثلة باستراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير).

(الحيدري ، ٢٠٠٧ ، ص٨٤)

٢- المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع

الجدول (٨) يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الاساسية بكرة القدم

المتغيرات	الاختبار	س -	ع ±	س - الفرق	ع ± الفرق	t. test	sig	الدلالة
الدرجة	القبلي	15.0733	1.20238	٠,١٣	٠,٣١	١,٤٧	.167	غير معنوي
	البعدي	14.9400	1.02809					
التمريرة المتوسطة	القبلي	2.2500	1.21543	1.83	1.58	4.00	.002	معنوي
	البعدي	4.0833	1.83196					
تنطيط الكرة في الهواء	القبلي	42.9167	5.85364	0.08	2.84	0.102	.921	غير معنوي
	البعدي	42.8333	6.02771					
التهديف	القبلي	8.9167	3.80092	١,٠٨	٢,٠٢	١,٨٦	.090	غير معنوي
	البعدي	10.0000	3.69274					

يتبين من الجدول (٨) ما يأتي:-

بلغت قيمة الوسط الحسابي الفرق لمهارات (الدرجة - تنطيط الكرة - التهديف) وعلى التوالي (٠,١٣ - 0.08 - ١,٠٨) وبانحرافات معيارية قدرها (٠,٣١ - 2.84 - ٢,٠٢) ، وظهرت قيم (t) المحتسبة وعلى التوالي بمقدار (١,٤٧ - ١,٥٩ - ١,٨٦) وباحتمالية (sig) بلغت جميعها اكبر من (٠,٠٥) مما يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات (الدرجة - تنطيط الكرة - التهديف) ، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية وترفض فرضية البحث البديلة. في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة لمهارة التمريرة المتوسطة (4.00) وباحتمالية (sig) بلغت اصغر من (٠,٠٥) مما يدل بوجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التمريرة المتوسطة ولصالح الاختبار البعدي. وبهذه النتائج ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة. ويعزو الباحثان أن سبب هذه النتيجة الى التأثير الايجابي للمنهج التعليمي المتبع في تعلم مهارة التمريرة المتوسطة وبمستوى اقل في تعلم مهارات الدرجة وتنطيط الكرة والتهديف ، حيث يشير الطالب " ان اساليب التعليم لها اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الاساليب تؤثر في سرعة اكنساب أوفي درجة الاشباع في التطوير".

(نزار ، ١٩٨٦ ، ص٦٨)

كما يؤكد لطفي ان التكيف الصحيح لاسلوب التعليم يعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالمهارة لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة. (لطفي ، ١٩٩٢ ، ص١٦٢)

٣-٢ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الأسلوب المتبع في الأختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم".

الجدول (٩) يبين الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية بكرة القدم

المتغيرات	المجموعة	س .	± ع	t. test	sig	الدلالة
الدرجة	تجريبية	13.5533	1.04476	٣,٢٧	.003	معنوي
	ضابطة	14.9400	1.02809			
التمريرة المتوسطة	تجريبية	5.3333	1.15470	٢,٠٠	.058	غير معنوي
	ضابطة	4.0833	1.83196			
تنطيط الكرة في الهواء	تجريبية	53.1667	7.61378	٣,٦٨	.001	معنوي
	ضابطة	42.8333	6.02771			
التهديف	تجريبية	12.7500	2.66714	٢,٠٩	.049	معنوي
	ضابطة	10.0000	3.69274			

يتبين من الجدول (٩) ما يأتي :-

بلغت قيم اختبار (t) لمهارات (الدرجة - تنطيط الكرة - التهديف) وعلى التوالي (٣,٢٧ - ٣,٦٨ - ٢,٠٩) وقيم احتمالية (sig) بلغت اقل من (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تدل بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (الدرجة - تنطيط الكرة - التهديف) ولصالح افراد المجموعة التجريبية. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل فرضية البحث البديلة. وبلغت قيم اختبار (t) في مهارة التمريرة المتوسطة (٢,٠٠) وقيم احتمالية (sig) بلغت اكبر من (٠,٠٥) ، وهذه النتيجة تدل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التمريرة المتوسطة. وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية وترفض فرضية البحث البديلة. اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالأسلوب الاعتيادي ، ويرى الباحثان ان هذا التفوق يعزى الى الاسباب الاتية:

١- أن لأسلوب العمل بمجموعات صغيرة والتحاور وما يتخلله من تغذية راجعة من طلاب كل مجموعة فيما بينهم أدى الى تبادل الخبرات ومنهم ثقة اكبر بالمشاركة والتعلم، اذ ان التباين بين مستويات افراد في كل مجموعة كان بها فوائد منها زيادة خبرة الطالب وفهمه للمواد القانونية بكرة القدم وتعاونهم مع افراد المجموعة والتعلم منهم وتبادل وجهات النظر والافكار بينهم.

٢- ان استعمال استراتيجية(التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) جعل الطالب اكثر اقبالا نحو الدراسة ومن ثم ادراكه لمعنى ما تعلمه وذلك من خلال دراسته وفق مراحل استراتيجية(التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) الثلاثة (التنبؤ- الملاحظة- التفسير) حيث تساعده هذه المراحل المتابعة على تحقيق التعلم القائم على المعنى للمواد القانونية بكرة القدم.

٣- تجعل استراتيجية(التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) الطلاب اكثر فاعلية لأنهم يبحثون عن المعلومات بأنفسهم على العكس من الطلاب الذين يأخذون المعلومات جاهزة من المدرس.

٤- يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية لكونهم اكثر تقبلا وميلا الى الاساليب الحديثة في عملية التدريس لأنه فضولهم قد يدفعهم الى تقصي جوانب الاسلوب الجديد الذي يدرسون فيه المواد القانونية بكرة القدم ، ويشوقهم متابعة الدرس مما يزيد في فهمهم اكثر من الاسلوب المتبع الذي اعتادوا عليه في سنين دراستهم الماضية.

٥- أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يعزى الى اهتمام استراتيجية(التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) بشكل اساسي ب(الطالب والمدرس) فجعل الطالب محور العملية التعليمية داخل البيئة التعليمية ومطبق لقواعد الدرس الموجه اليه وذلك في شكل مجموعات صغيرة (٥) في حين اقتصر دور المدرس على التوجيه والارشاد.

٦- يساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن الطلاب وابقائه لأطول مدة ممكنه.

٧- ينمي استراتيجية(التنبؤ، الملاحظة ، التفسير) قدرة الطلاب على التفكير السليم وذلك وفق مراحل المتابعة (التنبؤ-الملاحظة -التفسير) مما يساعدهم على التعلم وبقاء اثره لمدة اطول.

ويشير زاير (٢٠١٣) ان هذا الانموذج يساعد على تحقيق التعلم المطلوب وذلك من خلال تنفيذ خطواته الثلاث استراتيجية(التنبؤ، الملاحظة، التفسير) وذلك انطلاقا من جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما ينادي به التربويون حيث يتم تنفيذ هذا الانموذج من قبل مجموعات صغيرة تعاونية بإرشاد وتوجيه المدرس، وهذا يساعدهم على فهم المعلومات بصورة صحيحة ويساعد على استبقائها مدة اطول. (زاير وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص٥٧)

ويؤكد امبو والبلوشي (٢٠١١) ان هذه الاستراتيجية تعمل على تنمية عمليات العلم لدى الطلبة وبالأخص التنبؤ والملاحظة والتفسير بالإضافة الى العمليات العقلية الاخرى، وكذلك يعمل على تنمية الذكاء المنطقي لدى الطلبة، وذلك لان في هذا الانموذج يتم اتباع خطوات متتابعة منطقيا اثناء تنفيذه، وايضا تتم تنمية الذكاء الاجتماعي (العلاقات مع الآخرين) في حالة قيام الطلبة بالنشاط التعليمي في شكل تعلم تعاوني ويمكن المدرس التعرف على الافكار التي يحملها الطلبة اثناء مناقشتهم حول التنبؤات ، والتفسيرات المختلفة. (امبو سعيد والبلوشي ، ٢٠١١ ، ص٢٧٨-٢٧٩)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- فاعلية استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) والاسلوب المتبع في اكتساب المهارات الاساسية بكرة القدم.
- ٢- إمكانية تطبيق استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) في تدريس المهارات الاساسية في كرة القدم.
- ٣- ان تقسيم الطلاب في استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) على مجاميع متعاونة وذات وظائف محددة ساهم في تحفيز وتشجيع الطلاب وتفاعلهم مع سير درس كرة القدم وأزال عنهم الجمود وازاح الملل ، الامر الذي أنعكس ايجابيا على نتائج البحث.
- ٤- ان استخدام استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) ساهمت في تكوين العلاقات الطيبة نتيجة لزيادة الاتصال الشخصي فيما بين الطلاب وطرح الآراء وابداء وجهات النظر فضلا عن عملهم بشكل مجموعات منذ بدأ عملهم مما ولد ذلك الالفة والتفاعل فيما بينهم.
- ٥- ان التدريس وفقا لاستراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) يعطي فرصا متساوية للطلاب من خلال مشاركتهم بمجموعات تعاونية وهو بذلك يراعي الفروق الفردية.

٤-٢ التوصيات :

- ١- ضرورة اعتماد استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) في تدريس مادة كرة القدم لما لها من اثر كبير في زيادة التحصيل واكتساب المهارات واستبقاء المعلومات في البنية المعرفية.
- ٢- اهتمام اكااديميات كرة القدم وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بضرورة المام مدرسي مادة كرة القدم باستراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) بالإضافة الى الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة.
- ٣- ضرورة اشراك مدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدورات تطويرية في كيفية اعداد هذه النماذج الحديثة وكيفية تطبيقها.
- ٤- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) مع نماذج تدريسية اخرى لمعرفة افضليتها في تدريس مادة كرة القدم.

المصادر

- امبو سعيد ، عبد الله خميس والبلوشي ، سليمان بن محمد (٢٠١١): طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- بنيامين ، وآخرون ، (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ، ماكروميل ، القاهرة.
- الحيدري ، محمد رحيم (٢٠٠٧)، اثر أنموذج وودز في تحصيل مادة العلوم العامة وتنمية المهارات العقلية لدى طلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٣): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد.
- سعادة ، جودت احمد (٢٠١١): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، عمان.
- علاوي ، محمد حسن وراتب ، كامل اسامة ، (١٩٩٩) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- نزار الطالب (١٩٨٦): مبادئ علم النفس الرياضي ، ط١ ، مطبعة الشعب ، بغداد ، العراق.
- لطفي عبد الفتاح (١٩٩٢): علم الحركة والتدريب الرياضي ، دار الكتب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- ياسين ، وديع محمد التكريتي ، ومحمد، حسن عبيد العبيدي ، (١٩٩٦): التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل.

الملحق (١)

نموذج لوحدة تعليمية (استراتيجية) (التنبؤ، الملاحظة، التفسير))

الوحدة التعليمية :

التاريخ

الزمن (٥٠) د

عدد الطلاب:

الهدف السلوكي: ان يكون الطالب قادرا على أداء مهارة الدحرجة بكرة القدم

الأجزاء	الزمن	التنظيم
الجزء الإعدادي (١٠ د)		
المقدمة	٢ د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	٨ د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم
الجزء الرئيسي (٣٨ د)		
القسم التعليمي (١٥ د)	٢ د	مقدمة قصيرة عن المهارة المراد تعليمها من قبل المدرس
خطوات استراتيجية (التنبؤ، الملاحظة، التفسير)	٣ د	تقسيم الطلاب الى مجموعات غير متجانسة (٥ طلاب) حيث يمارس فيها أفراد كل مجموعة تعلم المهارة المحددة في الدرس وفق مراحل استراتيجية (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) ويقدم المدرس مجموعة من الاسئلة حول الاداء الفني للمهارة.
* - التنبؤ	٣ د	يطلب المدرس من الطلاب التنبؤ بما يحدث حيث يشارك كل طالب في التعبير عن أفكاره وتوقعاته من خلال التشاور بين افراد المجموعة للاجابة عن الاسئلة
* - الملاحظة	٣ د	في هذه المرحلة يطلب المدرس من المجموعات تنفيذ التجارب للتحقق من صحة افكارهم وتوقعاتهم.
* - التفسير	٤ د	يطلب المدرس من طلاب المجموعات شرح النتائج من خلال الاجابة على الاسئلة.
القسم التطبيقي (٢٣ د)	(٢٣ د)	يمارس الطلاب تطبيق التمرينات المهارية ثم ممارسة اللعب مع التأكيد على تطبيق المهارة التي تم تعلمها في مواقف اللعب المختلفة
الجزء الختامي (٢ د) تمارين تهيئة وانصراف		